

ملفات تربوية

2

أثر المطالعة الحرة في التكوين الذاتي  
لتلاميذ الثانوي التأهيلي  
دراسة ميدانية

بحث نهاية سنة التكوين من إنجاز الطالبين عمر أيت محمد ومحمد الزيتي

تحت إشراف الدكتور محمد بولوز

المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين

لجهة الرباط سلا زمور زعير

## المقدمة:

الحمد لله الذي علم بالقلم، ولولا القلم لما وصل علم الأولين إلى الآخرين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد المصطفى الأمين، وعلى آله وصحابه أجمعين، والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد:

فإن التعليم قد أصبح ضرورة من الضرورات التي لا غنى عنها في عصرنا الحاضر، ولم يبق منحصرًا في طبقة دون أخرى، أو فئة دون باقي الفئات، لذلك فإن السياسة المتبعة في مملكتنا الحبيبة أكدت على إلزامية التعليم، خاصة ما يسمى بالتعليم الأساسي. لهذا كان من الضروري الاهتمام بالتعليم الأساسي اهتمامًا يليق بهذا الاسم الذي أطلق عليه، بأن يوضع له من المخططات ما يلائم مقتضيات الدينية، والتغيرات الاجتماعية، والتطورات العلمية والتكنولوجية.

ولا شك أن مما يرفع من مردودية التعليم الرسمي المخطط له، بعض الأنشطة

الموازية، ومن أهمها المطالعة غير المقيدة بمقرر دراسي معين.

إن المطالعة الحرة لها دور كبير في الدفع بالعملية التعليمية التعلمية التي أصبحت تؤكد على ضرورة التكوين الذاتي، إذ هي تقوم على هذه الفكرة، حيث **تناط** بالفئة المستهدفة مسؤولية الاعتماد على النفس في التحصيل المعرفي، ولا يبقى مقتصرًا على ما يراد به في الكتاب المدرسي.

وهذا لا ينفي أن نقدم له بعض التوجيهات والإرشادات باعتبار قصور مستواه العمري والعلمي عن الاكتفاء بما يوصله إليه اجتهاده الخاص. ومن ثم تتضح أهمية دور الأستاذ في

هذا التوجيه، إذ هو ألصق به من سائر الناس - حتى والديه في بعض الأحيان- وهكذا يكون أكثر اطلاعًا على قدراته العلمية ومؤهلاته الفكرية وحاجياته النفسية، فينتقي له أذاك الكتب التي تنير له دربه، وتعفيه من المسالك الشائكة في ظرف الحياة المغربية.

فكان هذا وغيره الدافع الأساس إلى اختيار هذا الموضوع ليكون مشروع بحثنا نقدم

به في نهاية سنة التكوين بالمركز الجهوي لمهن التربية والتكوين، وقد اخترنا له عنوان:

"أثر المطالعة الحرة في التكوين الذاتي لتلاميذ الثانوي التأهيلي- دراسة ميدانية -".

أما الخطة المتبعة في البحث الذي تم تناوله فتمثلت في مقدمة وفصلين وخاتمة وهي كالتالي:

مقدمة

الفصل الأول: خصص للقسم النظري: فقمنا فيه بإضاءة بعض المفاهيم الإجرائية، مثل: مفهوم المطالعة الحرة، ومفهوم التوجيه، ودور المدرس في التوجيه المعرفي، ثم تحديد المتغيرات والفرضيات.

أما الفصل الثاني فعبارة عن القسم الميداني: وقد قمنا فيه بتحليل استمارتي كل من المدرسين والتلاميذ، ثم بتمحيص الفرضيات وأثبتنا في آخر الفصل نموذجي استمارتي المدرس والتلميذ.

خاتمة هي عبارة عن حصيلة البحث، تناولنا فيها بعض أسس التوجيه في مجال المطالعة الحرة. وقد ختمنا الملف بقائمة للمراجع المعتمدة وفهرس للموضوعات. توخينا في مشروعنا هذا أن يكون إضاءة لحدود المشكلة التي يطرحها، وإنارة لبعض النقاط المركزية التي تؤثر فيها، آمليين أن يحظى بدراسة تحليلية شاملة تليق بحجم موضوعه، وتقدم حلولاً في المستوى المطلوب، سواء قدر لنا أن نكون أصحاب هذه الدراسة، أو كانت من حظ غيرنا، المهم - في الأخير - أن يأخذ بأطراف الحقيقة ليساهم في خدمة المصلحة العامة بسائر أبعادها. والله أسأل أن يلهمنا الرشيد، وأن يتقبل عملنا، والحمد لله رب العالمين.

# القسم النظري

مفهوم المطالعة:

طالع، مطالعة، كما في مختار الصحاح: "طالع الشيء أي اطلع عليه" <sup>1</sup> والمطالعة هي إدامة النظر في الكتاب وقراءته. إذن نستنتج من هذه المعاني: أولاً: مفهوم الاطلاع، ومفهوم التمعن: بإمعان النظر. وثانياً: قراءة الكتاب، وهذا يعني أن المفهوم الأشمل والمتبادر إلى الذهن للمطالعة يتعلق بالملاحظة والاستكشاف بالبحث الذاتي عن المعرفة. إن هذا المعنى يجرنا إلى ربط عملية المطالعة بتصور نظري ينطلق من ملاحظة جعلتنا نفترض "ميكانيزميين سلوكيين" لدى الإنسان:

1- ميكانيزم التقليد: وهو أداة التعلم بالنقل والتلقي Allo-apprentissage.

2- ميكانيزم الاستطلاع والبحث، وهو أداة التعلم الذاتي.

هذان الميكانيزمان يظهران مبكراً وبصفة متكاملة ومتوازية لدى الطفل، فمنذ قدرة الطفل على التحرك (بالنظر أو بالمشي) تراه يستطلع، يطلع، ومنذ أن يستطيع ذلك تراه يقلد. وهذا التقليد يبدأ في مستواه الأولي بالحركة السهلة حتى يصل إلى الاقتداء والتمثل أو التماثل (L'identification)... إن المطالعة تبدو هنا مرتبطة ارتباطاً عضوياً بالميكانيزم الثاني: ميكانيزم الاستطلاع والاستكشاف وبوظيفة التعلم الذاتي، ومن ثم فإن كل تعطيل لهذا الميكانيزم ولتلك الوظيفة يحدث خلافاً في المسار التعليمي للفرد <sup>2</sup>.

ثم إن المطالعة الحرة هي عادة تكتسب، ويجب أن يربى عليها الصغار منذ سن

مبكرة، وإلا فسيكون من الصعب عليهم مداومتها عندما يصبحون راشدين.

إن القراءة فعل حضاري ونشاط فكري يتميز به إنسان هذا العصر، وإذا استطعنا

أن نجعل من تلامذتنا قراء وباحثين، سنكون قد وضعنا بين أيديهم وسيلة مهمة للتفتح

على الحياة، وأداة أساسية للتمكن من القيام بعملية التكوين الذاتي "Auto-formation".

ومن المعلوم أن التكوين الذاتي يمثل مطمحا كبيرا ترمي إليه التربية الحديثة، وعندما يتمكن نظامنا التعليمي من تحقيق هذا المبتغى سيكون قد بلغ الغاية منه، وحقق المجال الواسع أمام تلامذتنا وطلبتنا لتجاوز محدودية الدروس النظامية، ومعوقات المقررات الدراسية الضيقة. إذن فالمكتبة المدرسية والمطالعة الحرة تدخل بالنسبة للتعلم في مجال ما يسمى بالتكوين الذاتي، أي بذلك العنصر التربوي الأساسي الذي يجعل من التلميذ أوفر حظا على الدخول في النسق التعليمي المرسوم<sup>3</sup>.

ومفهوم القراءة الحرة: قراءة الكتب والموضوعات التي يختارها القارئ بنفسه من غير أن يجبره أحد على قراءتها، وهو أكثر القراءات متعة. وقد يكون أكثرها فائدة، فالقارئ عادة يستبقي في ذهنه ولمدة أطول ما يستمتع به أكثر. أهمية القراءة الحرة:

إن حث وتشجيع المتعلمين على القراءة الحرة، وإتاحة الفرصة لهم بذلك، لهو من أفضل الأنشطة، لأنه يملأ الثغرات التي لم يتمكن واضعو ومُطوِّرو المناهج من ملئها، ألا وهي تلبية حاجات وميول ورغبات التلاميذ على اختلاف أمزجتهم وأذواقهم، كما أنها تساعد على صقل شخصياتهم بحيث يكونون قادرين على **ولوج عصرهم** بثقة وجرأة. ومن أهم المؤشرات حول أهمية القراءة، الأمر الإلهي لنبيه محمد ﷺ بكلمة "اقرأ" في بداية أول آية سماوية نزلت عليه، ومن أهم أهدافنا نحن الأساتذة والمربين أن نعلم التلاميذ كيف يتعلمون، لأن مفتاح العلم هو القراءة، وذلك بأن ننمي فيهم القدرة على التعلم المستقل الذي يستمر معهم مدى الحياة.

القراءة هي أساس التربية والتعليم، حيث أظهرت الدراسات أن حوالي 70 % من المعلومات التي يتعلمها الإنسان ترد إليه عن طريق القراءة، أما الباقي فيتعلمه بالبحث والسؤال، والتأمل، والاستماع، والربط، والاستنتاج، واستنباط المعرفة، والتجربة من المواقف الحياتية المختلفة، وغير ذلك.

دور مدرس التربية الإسلامية في توجيه المطالعة:

أولاً: مفهوم التوجيه:

يعرف التوجيه بوجه عام على أنه: "العملية الفنية المنظمة التي تهدف إلى مساعدة الفرد على اختيار الحل الملائم للمشكلة التي يعاني منها ووضع الخطط التي تؤدي إلى هذا الحل"<sup>4</sup>.

"والتوجيه (Guidance) عملية تتسم بالاتساع والشمول.

وبصورة أكثر تحديداً هو: مجموع الخدمات التي تهدف إلى مساعدة الفرد على فهم ذاته ومشكلاته، واستغلال إمكاناته الشخصية من قدرات وميول واستعدادات ومهارات ومواهب، والاستفادة من إمكانات بيئته، وتحديد أهدافه بما يتفق وإمكاناته الذاتية.

وتتضمن عملية التوجيه ( guidance-process ) تزويد الأفراد بالمعلومات المتعلقة بهم وبظروف بيئتهم ومتطلباتهم وتوجيههم للاستفادة من المصادر المختلفة المتاحة لديهم للحصول على مثل هذه المعلومات"<sup>5</sup>.

ثانياً: أهداف التوجيه<sup>6</sup>:

يهدف التوجيه إلى تحقيق النجاح في العملية التعليمية والتربوية بصفة عامة وذلك يظهر في صور عديدة:

1 - معرفة التلاميذ وفهم سلوكهم ومساعدتهم على الاختيار السليم لنوع الدراسة والنجاح فيها، ومعالجة ما يعترض دراستهم من مشكلات.

2 - اكتساب الفرد القدرة على توجيه ذاته دون الاعتماد في هذا على شخص آخر إلا ما كان من مساعدة فنية يطلبها حتى يصبح أكثر إدراكاً لحقيقة نفسه وللعالم المحيط به، فيصبح التوجيه في أعلى صورته تعلمًا واكتساباً بالاتجاهات وفلسفة خاصة بالإنسان.

3 - الوصول إلى أقصى درجة من درجات النمو يستطيع الإنسان أن يصل إليها وفقاً لإمكانياته المختلفة، أو بعبارة أخرى: يصبح التوجيه عملية تتبع النضج والنمو للفرد، وتسمح له بأن يحقق ذاته، أي أن يقوم بالدور الذي يتصوره لنفسه في مجالات الحياة المختلفة في الدراسة أو المهنة أو المجتمع بصورة عامة.

4-التطلع المستقبلي والتخطيط التربوي للطالب في ضوء الماضي والحاضر، فالتوجيه التربوي هو عملية مساعدة للفرد بوسائل مختلفة لكي يصل إلى أقصى نموه في مجال الدراسة.

ثالثا: وظائف التوجيه<sup>7</sup>:

1- لاختيار نوع الدراسة، وما يتصل بذلك من تقديم البيانات والمعلومات اللازمة بأنواع الدراسة الممكنة، والعوامل المؤدية إلى النجاح في الدراسة سواء أكانت عقلية أو انفعالية أو اجتماعية، وما قد يكون بينها من تعارض مثل الاستعداد والميل، أو القدرة والواقع، أو الميل الشخصي والعوائق الاجتماعية.

2- الاستمرار في الدراسة أو التحول، وما يتصل بذلك من عوامل اجتماعية أو انفعالية، والإعداد لدراسة من الدراسات، أو للدخول في كلية من الكليات.

3- النجاح في الدراسة والعوامل المتصلة بالنجاح والتغلب على الصعوبات ونواحي النقص، سواء أكانت في الاستعداد أم في المهارات.

رابعا: دور الأستاذ في التوجيه المعرفي:

نجد بعض الدارسين<sup>8</sup>، حاولوا استعمال مفاهيم سوسولوجية أو سيكواجتماعية لمفهوم "الدور"، مثلا فالمرشد لدى هؤلاء عندما يمارس مهامه التي تحددها وضعيته ضمن نسق مؤسسي يكون بصدد تجسيد دور ما، كما أن مهام المدرس يمكن أن يتحدد في كونه ناقلا للمعرفة، وهذا المظهر اعتبر دائما على أنه الدور المركزي في التعليم التقليدي. أما المهمة الثانية للمدرس فتتمثل في كونه مرشدا وموجها، ذلك أنه أمام الغزو الممارس عليه من قبل وسائل الإعلام خاصة منها السمعية والبصرية، يستلزم من موقع المدرس أن يمارس دور المرشد والموجه لتنظيم التفكير وترتيبه وتحليل ما يقدم من لدن هذه الوسائل ونقدها.

وأكدت ماريا هوكس<sup>9</sup> M.Hughes، على أن المدرس بحكم مكانته المتميزة في الوضعية التربوية لا يمكنه أن يسلك ويفعل فعله التربوي دون أن يقوم بوظيفة ما بالنسبة للتلميذ، أو جماعة من التلاميذ أو الفصل بأكمله، فهو يوجه سلوكهم ويراقب هذا التوجيه. ولكي يحسن المربي توجيه تلاميذه، فهو مطالب بأن يكون على إمام كاف بالبحث العلمي، إذ ينبغي عليه أن يساعد تلاميذه على فهم الدور الذي يلعبه البحث العلمي في تحقيق

التقدم الاجتماعي، وعليه أيضا أن يساعد التلاميذ على إتقان مهارة استخدام الطرق العلمية في حل المشكلات...

فضلا عن ذلك فإن المجتمع يعتبر المدرس مسئولا عن توجيه الشباب النابغ إلى الاهتمام بالبحث العلمي، والاستمرار فيه، ومساعدتهم في انتقاء الخبرات العلمية لتحقيق تطلعاتهم، ولن يستطيع المدرس أن يقوم بهذه الواجبات على نحو مرض إلا إذا أصبح على دراية كافية بالبحث العلمي<sup>10</sup>.

ونقل بعض الكتاب<sup>11</sup> عن الجمعية الأمريكية للمكتبات قولها: "إن استعمال الطلاب الواسع المتنوع للكتب ولغيرها من الموارد ينشأ نتيجة لما يقوم به المدرس من تدريس يفتح أذهان التلاميذ، ويجتذب نفوسهم، ويذهب بهم وراء الحدود الضيقة للكتاب المدرسي.. ومثل هذا التدريس إنما يعتمد على المدرس الذي يعرف الكتب وغيرها من المواد المكتبية التي تتفق ومستوى الطلاب الذين يعمل معهم".

على أن تحديد دور المدرس على هذا الوجه لا يعدو أن يكون فرضا تدعمه تقديرات الخبراء في ميدان الخدمة المكتبية بناء على حكمهم الذاتي، ومشاهداتهم المتفرقة، ولكنه يفتقر إلى دراسة تجريبية إحصائية تنقله من ميدان التقدير الفردي إلى دائرة البحث الموضوعي.

#### تحديد المتغيرات:

أولاً: المتغير المتنقل: الأستاذ والتلميذ عنصرا العملية التعليمية التعليمية.

ثانياً: المتغير التابع: المطالعة الحرة عنصر يؤدي إلى التحصيل الدراسي.

ثالثاً: المتغير الضابط: الدور والتوجيه، إذ يتم التحصيل الدراسي والاطلاع الجيد

بواسطة الدور والتوجيه اللذين يقوم بهما المدرس.

#### تحديد الفرضيات:

1- إن الأستاذ الذي يوجه المتعلمين إلى المطالعة الحرة ويحث عليها سيساعد على

التحصيل الدراسي الناجح، ويهيئ الشروط الملائمة واللازمة لإنجاح العملية

التعليمية.

- 2- إن الأستاذ الذي يوجه المتعلمين إلى المطالعة الحرة يعمل على إكساب تلامذته المعرفة الثقافية والحصول على العلوم النافعة.
- 3- إن الأستاذ الذي يوجه المتعلمين إلى المطالعة يخلق مشاركة فعالة ومثمرة تسهل عملية التواصل بينه وبين التلاميذ، وتؤثر على التحصيل الدراسي الجيد.
- 4- المزج بين الفهم والحفظ والتلقين والتثقيف والاستنباط والتحليل والتركيب من أهم وسائل توجيه الأستاذ تلامذته إلى المطالعة الحرة.
- 5- إن المطالعة الحرة والموجهة من طرف الأستاذ تكون مجالا خصبا للتكوين العقلي والعاطفي والنفسي والاجتماعي بين التلاميذ.
- 6- إن الأستاذ الذي يوجه المتعلمين إلى المطالعة الحرة يرفع من مستوى التلاميذ ويقوي تحصيلهم الدراسي وينمي معارفهم العلمية ومعلوماتهم العامة.

# القسم الميداني

تحليل استمارة المدرس:

إن العينة التي قمنا باختيارها لهذا البحث، كانت من أساتذة التربية الإسلامية للسنوات الثلاث: الأولى، الثانية، والثالثة من التعليم الثانوي التأهيلي، بغض النظر عن تخصصهم الأصلي سواء في الدراسات الشرعية أو اللغة العربية أو نحو ذلك، ويبلغون في مجموعهم 40 أستاذا وأستاذة.

1- الجدول الأول: هل توجه التلاميذ إلى المطالعة الحرة؟

| النسبة المئوية | التكرارات | الإجابة |
|----------------|-----------|---------|
| 90%            | 36        | نعم     |
| 10%            | 4         | لا      |
| 100%           | 40        | المجموع |

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة الأساتذة الذين يوجهون التلاميذ إلى المطالعة الحرة هي ( 90% ) في حين أن نسبة الذين لا يوجهون تلاميذهم إلى المطالعة هي (10%).

2- الجدول الثاني: إذا كان الجواب بلا، فلماذا؟

| النسبة المئوية | التكرارات | الجواب                                    |
|----------------|-----------|---|
| 5%             | 2         | - لفقر الخزانة إلا في حالة الإعداد القبلي |
| 2.5%           | 1         | - لأن الكتب الإسلامية تحتاج إلى فكر وتبصر |
| 2.5%           | 1         | - لاستحواذ الأنترنت عليهم                 |
| 10%            | 4         | المجموع                                   |

بما أن أربعة عناصر فقط من العينة أجابا بعدم توجيه تلاميذهم إلى المطالعة الحرة، فقد ذكروا ثلاثة أسباب لذلك:

- الأول والثاني: فقر الخزانة إلا في حالة الإعداد القبلي.
  - الثالث: أن الكتب الإسلامية تحتاج إلى فكر وتبصر.
  - الرابع: استحواذ الأنترنت عليهم.
- فكانت نسبة الجواب بلا إذن هي 10 %.

3- الجدول الثالث: إذا كان الجواب بنعم، فهل:

- تنتقي لهم الكتب الخاصة بمواد المقرر؟
- تنتقي لهم الكتب الخارجة عن مواد المقرر؟

| الجمع بينهما   |           | الكتب الخارجة عن مواد المقرر |           | الكتب الخاصة بمواد المقرر |           | المعطيات |
|----------------|-----------|------------------------------|-----------|---------------------------|-----------|----------|
| النسبة المئوية | التكرارات | النسبة المئوية               | التكرارات | النسبة المئوية            | التكرارات | الإجابة  |
| 41.66 %        | 15        | %25                          | 9         | %44.44                    | 16        | نعم      |
| 58.33 %        | 21        | %75                          | 27        | %55.55                    | 20        | لا       |
| 99.99 %        | 36        | %99.99                       | 36        | %99.99                    | 36        | المجموع  |

نلاحظ من الجدول أعلاه أن نسبة الأساتذة الذين ينتقون للتلاميذ الكتب الخاصة بمواد المقرر تبلغ ( 44.44 % )، والذين لا ينتقون الكتب الخاصة بالمقرر فتبلغ نسبتهم (55.55 % )، كما أن نسبة الأساتذة الذين ينتقون لتلاميذهم كتباً خارجة عن مواد المقرر تبلغ (25 % )، والذين لا ينتقون الكتب الخارجة عن المقرر تبلغ نسبتهم (75 %). ومن جهة أخرى، فإن الأساتذة الذين لا يجمعون بين الأمرين، تبلغ نسبتهم ( 58.33 % )، والذين يجمعون بينهما تبلغ نسبتهم ( 41.66 %). وإذن فأعلى نسبة هي للأساتذة الذين ينتقون لتلاميذهم كتباً خارجة عن المقرر، إذ يبلغون (55.55 %) من مجموع العينة.

(قد يكون الإشكال في فهم الأساتذة لمعنى الانتقاء فقد يختلط لدى بعضهم بمعنى الاقتناء والتي قد لا يرى الأستاذ أنها تدخل في مهامه)

4- الجدول الرابع: هل يستجيب لك التلاميذ:

فئة كثيرة، فئة متوسطة، فئة قليلة، فئة منعدمة

| النسبة المئوية | التكرارات | الفئات     |
|----------------|-----------|------------|
| 20%            | 8         | فئة كثيرة  |
| 40%            | 16        | فئة متوسطة |
| 10%            | 4         | فئة قليلة  |
| 30%            | 12        | فئة منعدمة |
| 100%           | 40        | المجموع    |

يتضح لنا من الجدول أن نسب الاستجابة متفاوتة بين الكثرة والتوسط والقلّة والعدم، حيث تبلغ كل واحدة من الأربعة نسبة معينة. نصيب الأسد، فيها للفئة المتوسطة إذ تبلغ نسبتها (40%) وهذا يعني أن عددا لا بأس به من التلاميذ يستجيبون لدعوة الأستاذ لهم بالمطالعة الحرة.

5- الجدول الخامس: هل يتوفر القسم على مكتبة خاصة؟

| النسبة المئوية | التكرارات | الإجابة |
|----------------|-----------|---------|
| 0%             | 0         | نعم     |
| 100%           | 40        | لا      |
| 100%           | 40        | المجموع |

يوضح لنا الجدول أن كل عناصر العينة أجابت بعدم توفر أقسامها على مكتبة خاصة إذ بلغت نسبتهم (100%) أجابوا بلا، و(0%) كان حظ الإجابة بنعم.

6- الجدول السادس: هل يتوفر القسم على مجلة خاصة به؟

| النسبة المئوية | التكرارات | الإجابة |
|----------------|-----------|---------|
|----------------|-----------|---------|

|         |    |      |
|---------|----|------|
| نعم     | 8  | 20%  |
| لا      | 32 | 80%  |
| المجموع | 40 | 100% |

تمثل نسبة الأساتذة الذين أجابوا بعدم توفر أقسامهم على مجلة خاصة بها ( 80%)، في حين بلغت نسبة الذين أجابوا بتوفر أقسامهم على مجلة خاصة ( 20%) أي الأغلبية ترجع لعدم توفر الأقسام على مجلة خاصة.

7- الجدول السابع: هل تمنح تلاميذك كتباً للمطالعة الحرة:

إذا كان الجواب بالنفي علل لماذا؟

| النسبة المئوية | التكرارات | الإجابة  |
|----------------|-----------|--|
| 10%            | 4         | نعم  |
| 20%            | 8         | لا<br>مخافة التلف والضياع<br>لكثرة المواد<br>لوجود مكتبة المدرسة<br>بلا جواب |
| 30%            | 12        |  |
| 15%            | 6         |  |
| 25%            | 10        |  |
| 100%           | 40        | المجموع  |

في هذا الجدول نلاحظ أن النسبة المئوية من الأساتذة الذين لا يمنحون تلاميذهم الكتب يمثلون (90%). ويعلون ذلك بمخافة إتلافها، أو بكثرة المواد أو بوجود مكتبة المدرسة. في حين تبلغ نسبة الذين يمنحون تلاميذهم كتباً للمطالعة ( 10%)، ومنهم من لم يقدم تعليلاً لهذا النفي.

8- الجدول الثامن: هل توجه تلاميذك إلى مكتبة المدرسة؟

| النسبة المئوية | التكرارات | الإجابة |
|----------------|-----------|---------|
| 100%           | 40        | نعم     |
| 0%             | 0         | لا      |

|         |    |      |
|---------|----|------|
| المجموع | 40 | %100 |
|---------|----|------|

نلاحظ أن نسبة ( 100% ) من العينة توجه تلاميذها إلى مكتبة المدرسة تشجيعاً لهم على المطالعة والبحث.

9- الجدول التاسع: هل تطالبهم بالقيام بعروض؟

| الإجابة | التكرارات | النسبة المئوية |
|---------|-----------|----------------|
| نعم     | 36        | %90            |
| لا      | 4         | %10            |
| المجموع | 20        | %100           |

يبين لنا الجدول أن نسبة ( 90% ) من الأساتذة تطالب تلاميذها بالقيام بعروض، في حين أن الذين لا يطالبونهم بذلك يبلغون نسبة ( 10% ) من مجموع العينة.

10 - الجدول العاشر: هل تعتمد في الامتحانات على:

- طريقة الحفظ والتلقين

- طريقة البحث والتنقيب

| لا             |           | نعم            |           | الإجابة        |
|----------------|-----------|----------------|-----------|----------------|
| النسبة المئوية | التكرارات | النسبة المئوية | التكرارات | المعطيات       |
| %7.5           | 3         | %15            | 6         | الحفظ والتلقين |
| %5             | 2         | %20            | 8         | البحث والتنقيب |
| %12.5          | 5         | %65            | 26        | الجمع بينهما   |
| %25            | 10        | %100           | 40        | المجموع        |

نلاحظ من خلال الجدول أن طريقة الأساتذة المعتمدة في الامتحان غالباً ما تجمع بين الحفظ والتلقين، والبحث والتنقيب أي بنسبة ( 65% ) من مجموع العينة، في حين أن الذين لا يجمعون بينهما يبلغون نسبة ( 12.5% )، ثم إن نسبة الذين يعتمدون على البحث والتنقيب تبلغ ( 20% ) أي أكثر من الذين يشجعون الحفظ والتلقين ويبلغون ( 15% )، وهذا يعني أن أكثر عناصر العينة يشجعون البحث والتنقيب في المكتبات لتشجيع المطالعة الحرة.

11 - الجدول الحادي عشر: ما هي الأسباب التي تؤدي إلى عزوف التلاميذ عن

المطالعة الحرة في نظرك؟

| النسبة المئوية | التكرارات | الأسباب                         |
|----------------|-----------|---------------------------------|
| 8.16%          | 8         | آباء أميون                      |
| 6.12%          | 6         | انعدام المكتبات                 |
| 26.53%         | 26        | استئثار وسائل الإعلام بكل الوقت |
| 4.08%          | 4         | طغيان وسائل الاستيلاء           |
| 16.32%         | 16        | كثرة مواد المقرر                |
| 2.04%          | 2         | سلبيات المقرر                   |
| 10.20%         | 10        | غياب التوجيه و المحفزات         |
| 5.10%          | 5         | ضعف المستوى                     |
| 8.16%          | 8         | غلاء الكتب                      |
| 13.26%         | 13        | قلة الإمكانيات المادية          |
| 99.97%         | 98        | المجموع                         |

نلاحظ أن أكثر الأسباب ورودا في نتائج هذا الجدول هو استئثار وسائل الإعلام باهتمام التلاميذ، (26%) يتبعه كثرة مواد المقرر ب (16.32%). وقلة الإمكانيات المادية ب(13.26%). وغياب التوجيه ب(10.20%). وآباء أميون، وغلاء الكتب ب(8.16%). وانعدام المكتبات ب(6.12%). تليها ضعف المستوى ب:(5.10%). وطغيان وسائل الاستيلاء ب:(4.08%) وتأتي في الختام سلبيات المقرر ب:(2.04%).

## تحليل استمارة التلاميذ

### 1- الجدول الأول: الجنس

| الجنس   | التكرارات | النسبة المئوية |
|---------|-----------|----------------|
| الذكور  | 69        | %46            |
| الإناث  | 81        | %54            |
| المجموع | 150       | %100           |

إن العينة التي قمنا باختيارها اختياراً عشوائياً نلاحظ فيها تفاوتاً بين نسبة الذكور البالغة %46 ونسبة الإناث %54.

### 2- الجدول الثاني: المستوى الدراسي

| المستوى          | العدد | نسبة الذكور | نسبة الإناث | النسبة المئوية العامة |
|------------------|-------|-------------|-------------|-----------------------|
| الجذع المشترك    | 30    | %10         | %10         | %20                   |
| الأولى بكالوريا  | 45    | %16         | %14         | %30                   |
| الثانية بكالوريا | 75    | %20         | %30         | %50                   |
| المجموع          | 150   | %46         | %54         | %100                  |

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن نسبة توزيع العينة حسب المستويات الدراسية متفاوتة، حيث يحتل مستوى الثانية بكالوريا موقع الصدارة من حيث العدد، إذ تبلغ نسبته %50، ثم يأتي بعده مستوى الأولى بنسبة %30، فمستوى الجذع مشترك بنسبة %20 كما نلاحظ تساوي الذكور والإناث من حيث العدد في الجذع مشترك. في حين يفوق الذكور الإناث في الأولى بكالوريا. وتفوق الإناث الذكور في الثانية بكالوريا.

### 3- الجدول الثالث: هل تميل إلى المطالعة الحرة؟

| النسبة المئوية العامة | الإناث | الذكور | الإجابة |
|-----------------------|--------|--------|---------|
| %76                   | %44    | %32    | نعم     |
| %24                   | %10    | %14    | لا      |
| %100                  | %54    | %46    | المجموع |

يوضح لنا الجدول أن نسبة الميل إلى المطالعة الحرة مرتفعة، إذ تصل إلى %76 من مجموع العينة، %32 منها للذكور و %44 للإناث، وبالمقابل فإن نسبة العزوف في هذه العينة هي %24، تتوزع بين الذكور بنسبة %14 والإناث بنسبة %10.

### 4- الجدول الرابع: إذا كان الجواب بلا، فاذا كان لماذا؟

| النسبة المئوية العامة | الإناث | الذكور | الإجابة                |
|-----------------------|--------|--------|------------------------|
| %8                    | %4     | %4     | عدم توفر الوقت الكافي  |
| %4                    | %2     | %2     | الاشتغال بالإنترنت     |
| %3                    | %1     | %2     | عدم الرغبة في المطالعة |
| %3                    | %1     | %2     | عدم توفر المكتبات      |
| %2                    | %0     | %2     | عدم توفر المال         |
| %2                    | %0     | %2     | عدم توجيه الآباء       |
| %2                    | %2     | %0     | بلا سبب                |

يوضح لنا هذا الجدول أسباب عزوف بعض عناصر العينة عن المطالعة الحرة، بدرجات متفاوتة، فعدم توفر الوقت الكافي يحتل الصدارة من حيث عدد التكرارات البالغة %8، ثم يأتي بعدها الانشغال بالإنترنت تكرر بنسبة %4، وفي المرتبة الثالثة نجد سببين: عدم الرغبة في المطالعة، وعدم توفر مكتبات بنسبة %3، وآخر الأسباب المذكورة هو عدم توفر المال، وعدم توجيه الآباء بنسبة %2 كما أن نسبة %2 من العينة لم تبين سبب هذا العزوف.

5 -الجدول الخامس: إذا كان الجواب بنعم، فهل:

- تنتقي الكتب الخاصة بمواد المقرر؟

- تنتقي الكتب الخارجة عن مواد المقرر؟

| الإجابة | الكتب الخاصة بالمقرر | الكتب الخارجة عن المقرر | النسبة المئوية العامة |
|---------|----------------------|-------------------------|-----------------------|
| نعم     | %52                  | %56                     | %54                   |
| لا      | %34                  | %24                     | %29                   |
| لا رأي  | %14                  | %20                     | %17                   |
| المجموع | %100                 | %100                    | %100                  |

تمثل النسبة المئوية من التلاميذ الذين لا ينتقون الكتب الخاصة بمواد المقرر ( %34 ) من مجموع النسب المئوية، في حين أن نسبة الذين ينتقون الكتب الخاصة بمواد المقرر تبلغ (%52) والذين لم يجيبوا عن السؤال إما من الذين لا يميلون إلى المطالعة الحرة، أو الذين يعزفون عن الإجابة فتمثل نسبتهم (%14).

وتصل نسبة التلاميذ الذين ينتقون الكتب الخارجة عن مواد المقرر ( %56 ) والذين لا ينتقون الكتب الخارجة عن المقرر تبلغ نسبتهم ( %24 ) في حين تبلغ نسبة الذين لا رأي لهم (%20).

وتصل نسبة التلاميذ الذين لا يجمعون بينهما ( %54 )، في حين تبلغ نسبة الذين يجمعون بينهما (%29)، والذين لا رأي لهم تبلغ نسبتهم (%17).

6 -الجدول السادس: هل ينصحك أستاذ التربية الإسلامية بالمطالعة الحرة؟

| الإجابة                   | نعم | لا  | بلا رأي | المجموع |
|---------------------------|-----|-----|---------|---------|
| التكرارات بالنسبة المئوية | %72 | %24 | %4      | %100    |

يبين لنا هذا الجدول أن نسبة التلاميذ الذين ينصحهم أساتذة التربية الإسلامية بالمطالعة حسب تصريحاتهم، تبلغ ( %72 )، في حين تبلغ نسبة الذين لا ينصحهم أساتذة التربية الإسلامية بالمطالعة (%24) وبقيت نسبة (%4) من العينة لم تدل برأيها في هذا الأمر.

7- الجدول السابع: هل يمنحك بعض الكتب لتطالع فيها؟

| الإجابة                   | نعم | لا  | بلا رأي | المجموع |
|---------------------------|-----|-----|---------|---------|
| التكرارات بالنسبة المئوية | %6  | %88 | %6      | %100    |

تبلغ نسبة التلاميذ الذين لا يمنحهم أساتذة التربية الإسلامية كتباً للمطالعة حسب تصريحاتهم، (%88) من مجموع العينة، أما الذين يمنحونهم كتباً فيبلغون نسبة (%06) والذين لا رأي لهم يبلغون (%06).

8- الجدول الثامن: هل يختار لك الكتب التي تطالعها؟

| الإجابة                   | نعم | لا  | بلا رأي | المجموع |
|---------------------------|-----|-----|---------|---------|
| التكرارات بالنسبة المئوية | %12 | %84 | %4      | %100    |

تمثل نسبة التلاميذ الذين لا يختار لهم أساتذة التربية الإسلامية الكتب التي يطالعونها (%84) من مجموع العينة، في حين الذين يختار لهم أساتذتهم الكتب التي يطالعونها نسبة (%12) والذين عزفوا عن الإجابة تبلغ نسبتهم (%4).

9- الجدول التاسع: هل يسألك عن محتوى الكتب التي تطالعها؟

| الإجابة                   | نعم | لا  | بلا رأي | المجموع |
|---------------------------|-----|-----|---------|---------|
| التكرارات بالنسبة المئوية | %18 | %76 | %6      | %100    |

يبين لنا الجدول أن نسبة التلاميذ الذين لا يسألهم أستاذ التربية الإسلامية عن محتوى الكتب التي يطالعونها تبلغ (%76) في حين تبلغ نسبة الذين يسألون عن مطالعتهم (%18) وتبقى نسبة (%6) بلا رأي.

10 - الجدول العاشر: هل يتوفر القسم على مكتبة خاصة بالتلاميذ؟

| الإجابة                   | نعم | لا  | بلا رأي | المجموع |
|---------------------------|-----|-----|---------|---------|
| التكرارات بالنسبة المئوية | %14 | %82 | %4      | %100    |

يوضح لنا الجدول أعلاه أن الذين يقولون بعدم توفر القسم على مكتبة خاصة بالتلاميذ من مجموع العينة تبلغ نسبتهم ( 82%)، في حين أن نسبة ( 14%) تقول بتوفر القسم على مكتبة، وبقي (4%) دون إجابة.

11 - الجدول الحادي عشر: هل تتجه إلى مكتبة المدرسة؟

غالباً - أحياناً - أبداً

| الإجابة                   | غالباً | أحياناً | أبداً | المجموع |
|---------------------------|--------|---------|-------|---------|
| التكرارات بالنسبة المئوية | 10%    | 26%     | 64%   | 100%    |

يوضح لنا الجدول أعلاه أن نسبة التلاميذ - من العينة- الذين يتجهون إلى مكتبة المدرسة أحياناً تبلغ ( 26%) أما الذين يتجهون إليها غالباً فتبلغ نسبتهم ( 10%) في حين تبلغ نسبة الذين لا يتجهون إليها بتاتا (64%).

12 - الجدول الثاني عشر: إذا كان الجواب غالباً أو أحياناً فهل:

- يحثك الأستاذ على الذهاب إليها؟

- تذهب إليها برغبتك؟

| الإجابة                       | نعم | لا  | بلا رأي | النسبة المئوية العامة |
|-------------------------------|-----|-----|---------|-----------------------|
| يحثك الأستاذ على الذهاب إليها | 30% | 40% | 30%     | 100%                  |
| تذهب إليها برغبتك             | 50% | 18% | 32%     | 100%                  |

بالنسبة للسؤال الأول هناك نسبة ( 40%) من مجموع النسبة المئوية لا يحثها الأستاذ على الذهاب إلى مكتبة المدرسة. في حين ( 30%) من مجموع النسبة أساتذتها يحثونهم على الذهاب إليها، أما (30%) الباقية فلم تجب على هذا السؤال. وبالنسبة للسؤال الثاني فإن ( 50%) من مجموع العينة تذهب إلى المكتبة برغبتها، و(18%) لا ترغب في ذلك، أما (32%) الباقية فتعزف عن الإجابة.

13 - الجدول الثالث عشر: هل يطلب منكم الأستاذ القيام بعروض؟

| الإجابة                   | نعم | لا  | بلا رأي | المجموع |
|---------------------------|-----|-----|---------|---------|
| التكرارات بالنسبة المئوية | 80% | 15% | 5%      | 100%    |

نلاحظ من خلال الجدول أن النسبة المئوية التي تصرح بأن أستاذ التربية الإسلامية يبحثها على القيام بعروض خلال السنة الدراسية تبلغ ( 80%) في حين تبلغ نسبة الذين لا يطلب منهم الأستاذ القيام بعروض (15%) ورفضت نسبة (5%) الإدلاء برأيها.

14 - الجدول الرابع عشر: ما هي أسباب عزوف التلاميذ عن المطالعة الحرة فينظرك؟

| النسبة المئوية | التكرارات | الأسباب  |
|----------------|-----------|--|
| 20.64%         | 90        | عدم توفر الوقت الكافي لذلك                           |
| 13.07%         | 57        | عدم الاستمتاع بالمطالعة الحرة                        |
| 1.83%          | 8         | عدم الرغبة في المطالعة الحرة                         |
| 5.27%          | 23        | الأخطاء المرتكبة أثناء القراءة                       |
| 5.50%          | 24        | الأستاذ لا ينصحك بالمطالعة                           |
| 3.89%          | 17        | اللعب في النوادي واللهو أمام الوسائل السمعية-البصرية |
| 16.28%         | 71        | عدم توفر المكتبات المدرسية والعامة على كتب مناسبة    |
| 11.46%         | 50        | الفقر وغلاء ثمن الكتب                                |
| 1.83%          | 8         | الإهمال والرفقة السيئة                               |
| 7.79%          | 34        | عدم تشجيع الآباء لهم                                 |
| 12.38%         | 54        | كثرة مواد المقرر                                     |
| 99.94%         | 436       | المجموع  |

إن عينة التلاميذ المنتقاة ترجع عزوف التلاميذ -عموما- عن المطالعة الحرة إلى

عوامل عديدة على رأسها:

- عدم توفر الوقت الكافي للمطالعة، بنسبة 20.64% وعدم توفر المكتبات المدرسية، بنسبة 16.28%، وعدم الاستمتاع بها بنسبة 13.07%، وكثرة مواد المقرر بنسبة 12.38%، ثم الفقر وغلاء ثمن الكتاب بنسبة 11.46%، يلي ذلك عدم تشجيع الآباء لهم بنسبة 7.79%، ثم عدم نصح الأستاذ لهم بالمطالعة، بنسبة 5.50% والأخطاء المرتكبة أثناء القراءة بنسبة 5.27%، فاستنثار وسائل الإعلام بنسبة 3.89%، وفي الختام نجد الإهمال والرفقة السيئة وعدم الرغبة في المطالعة الحرة بنسبة 1.38%، إلى غير ذلك من الأسباب التي يعتذرون بها عن عدم الإقبال على القراءة.

### استمارة رقم -1-

أخي الأستاذ. أختي الأستاذة أرجو أن تجيب (ي) عن الأسئلة الآتية بكل وضوح وصدق. وضع (ي) علامة X على الخانة المرغوب فيها، وشكرا:

1 - هل توجه (ين) التلاميذ إلى المطالعة الحرة؟ نعم لا

2 - إذا كان الجواب بلا؟

3 - إذا كان الجواب بنعم، فهل:

- تنتقي (ين) لهم الكتب الخاصة بمواد المقرر؟ نعم لا

- تنتقي (ين) لهم الكتب الخارجة عن مواد المقرر؟ نعم

4 - هل يستجيب لك التلاميذ؟

فئة كثيرة  سطة  فئة قليلة  نعدمة

5 - هل يتوفر القسم على مكتبة خاصة؟ نعم لا

6 - هل يتوفر القسم على مجلة خاصة به؟ نعم لا

7 - هل تمنح (ين) تلاميذك كتباً للمطالعة الحرة؟ نعم لا

إذا كان الجواب بالنفي علل (ي) لماذا؟

.....

8- هل توجه (ين) تلاميذك إلى مكتبة المدرسة؟ نعم لا

9- هل تطالبهم (تطالبينهم) بالقيام بعروض؟ نعم لا

10- هل تعتمد (ين) في الامتحانات على :

- طريقة الحفظ والتلقين : نعم لا

- طريقة البحث والتنقيب: نعم لا

11- ما هي الأسباب التي تؤدي إلى عزوف التلاميذ عن المطالعة الحرة في نظرك؟

آباء أميون  المكتبات استئثار وسائل  م بكل الوقت

كثرة مواد المقرر  مكانات المادية أسباب أخ

.....

## استمارة رقم -2-

المرجو منك أيها التلميذ أيتها التلميذة الإجابة عن هذه الأسئلة بكل صدق ووضوح.

وضع (ي) علامة X على الخانة المرغوب فيها وشكرا:

1-الجنس: ذكر أنثى

2-المستوى الدراسي: سابعة ثامنة

3-هل تميل إلى المطالعة الحرة؟ نعم لا

4- إذا كان الجواب لا، فاذكر لماذا؟

.....

.....

5- إذا كان الجواب نعم فهل:

- تنتقي الكتب الخاصة بمواد المقرر؟ نعم لا

- تنتقي الكتب الخارجة عن مواد المقرر؟ نعم لا

6-هل ينصحك أستاذ التربية الإسلامية بالمطالعة؟ نعم لا

7-هل يمنحك بعض الكتب لتطالع فيها؟ نعم لا

- 8- هل يختار لك الكتب التي تطالعها؟ نعم لا
- 9- هل يسألك عن محتوى الكتب التي تطالعها؟ نعم لا
- 10- هل يتوفر القسم على مكتبة خاصة للتلاميذ؟ نعم لا
- 11- هل تتجه إلى مكتبة المدرسة؟ غالبا أحيانا أبدا
- 12- إذا كان الجواب بـ: غالبا أو أحيانا فهل؟  
- يحثك الأستاذ على الذهاب إليها؟ نعم لا
- تذهب إليها برغبتك؟ نعم لا
- 13- هل يطلب منكم الأستاذ القيام بعروض؟ نعم لا
- 14- ما هي أسباب عزوف التلاميذ عن المطالعة الحرة في نظرك؟  
- عدم الاستمتاع بالمطالعة الحرة
- عدم توفر الوقت الكافي لذلك
- الأخطاء المرتكبة أثناء القراءة
- الأستاذ لا ينصحك بالمطالعة
- أسباب أخرى تذكر

### تمحيص الفرضيات:

إن ما يمكننا استنتاجه من الاستمارتين ( 1 ) و( 2 ) حضور توجيه الأساتذة لتلاميذهم نحو المطالعة الحرة، واستجابة نسبة متوسطة لهذا التوجيه.

كما نلاحظ أن نسبة كبيرة من الأساتذة لا يمنحون تلامذتهم كتباً لمطالعتها، ولا يختارون لهم نوعية الكتب التي ينبغي لهم قراءتها، ولا يسألونهم عن محتوى الكتب المقروءة، كما أن فئة قليلة من الأساتذة يوجهون تلامذتهم إلى مكتبة المدرسة.

وعلى هذا الأساس وبالرجوع إلى الفرضيات التي حددناها فيما سبق<sup>12</sup>، فإن الفرضية الأولى تأكدت بنسبة عالية، حيث إن نسبة ( 100% ) من الأساتذة تقوم بدور التوجيه والإرشاد، وذلك على الأقل من خلال نتائج العمل الميداني.

وتحققت الفرضية الثانية بنسبة عالية حيث إن نسبة مهمة أكدت على دور الأستاذ في التوجيه المعرفي.

أما الفرضية الثالثة فقد بقيت غامضة حيث لم يظهر دورها في خلق التواصل بين الأستاذ والتلميذ.

الفرضية الرابعة تأكدت بنسبة لا بأس بها حيث إن غالبية عناصر العينة يشجعون طريقة البحث.

أما الفرضية الخامسة فقد بقيت غامضة حيث لم يعلم أثر هذا التوجيه في نفوس التلاميذ وعقولهم ووجدانهم.

## الخاتمة:

كانت هذه مقارنة بسيطة للمطالعة الحرة والدور التوجيهي للمدرس في الجانب المعرفي الذي يساعد على تنمية إدراكات المراهق المعرفية وقدراته الثقافية عن طريق الحث عليها وتشجيعها وتنميتها.

وقد قدمنا الموضوع على شكل دراسة ميدانية تضمنت استمارتين، إحداهما للأستاذ والثانية للتلميذ، وقمنا بتحليل هاتين الاستمارتين بعد أن وضعنا فرضيات تتعلق بالدور التوجيهي للأستاذ ومساهمته في رفع مستوى التحصيل الدراسي وتهيئ الشروط الملائمة لإنجاح العملية التعليمية، وقد تأكدت لنا الفرضية العامة بنسبة عالية جدا، حيث إن نسبة 100% من الأساتذة يقومون بدور التوجيه والإرشاد على الأقل من خلال نتائج العمل الميداني، وهذا يدل على الوعي بضرورة الاهتمام بالمطالعة الحرة لما لها من دور في تدعيم شخصية التلاميذ وزيادة قدراتهم العلمية وملكاتهم الأدبية وميولهم الثقافي.

(قد لا يكون المشكل في التوجيه العام والذي قد يحدث مرة أو مرات قليلة في السنة ولكن قد يكون المشكل في السؤال عن كيف يتم ذلك التوجيه وهل من خطوات عملية وواقعية في هذا المجال)

لهذا، لما كانت المطالعة الحرة ضرورة من ضرورات الغذاء العقلي للتلاميذ، كان حريا بالأستاذ أن يسعى وراء تنميتها بتوجيه تربوي دقيق يقوم على أسس عديدة منها:

1- تدريب التلاميذ على القراءة والاطلاع منذ الصغر (وهنا قد تكون مسؤولية الأسرة كبيرة أيضا).

2- تشجيعهم على توسيع دائرة الاطلاع وألا يبقى منحصرًا في المقررات الدراسية.

3- تيسير سبل الحصول على الكتب المفيدة والملائمة لمستوى التلاميذ، وتوجيههم إلى المكتبات المدرسية وتشجيع مجلة الفصل ومكتبة الفصل.

4- تحثهم على جهد القراءة والاطلاع الحر، ومكافأة التلاميذ على ذلك للتشجيع على مواصلة البحث وتوسيع مجال المطالعة...

وهكذا سينجح المدرس في إكمال رسالته بإتمام الدور التوجيهي والإرشادي الذي يخدم مصلحة التلاميذ العلمية والمعرفية.

## قائمة المراجع

- التوجيه التربوي والمهني، جان دريفيون، ترجمة ميشال أبي فاضل، بيروت، منشورات عويدات، ط 1982/1.
- التوجيه والإرشاد في المرحلة الإعدادية، مجموعة كتاب، أعمال المؤتمر التربوي السنوي الثالث: البحرين، 1987.
- دراسة سيكولوجية تربوية لتلميذ التعليم العام، د. محمد مصطفى زيدان، جدة، دار الشروق، ط 1403/2 هـ - 1983.
- صحيفة التربية، العدد 2، السنة 15/يناير 1963، القاهرة.
- الطفل والمطالعة، خليل قرقر، أعمال ندوة جبل الوسط، وزارة الثقافة التونسية، ديسمبر 1991.
- مجلة علوم التربية، العدد 4، السنة 3 مارس 1993.
- مجلة علوم التربية، العدد 8، السنة 4، 1995.
- مختار الصحاح، الرازي، المكتبة العصرية، صيدا بيروت الطبعة الثالثة، 1998/هـ 1418 م
- مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ديو بولد ب فان دالين، ترجمة مجموعة من الكتاب، مكتبة الأنجلو المصرية ط. 1985/3.

## فهرس المواضيع

| الصفحة | الموضوع                             |
|--------|-------------------------------------|
| 2      | ..... مقدمة                         |
| 4      | ..... القسم النظري                  |
| 4      | ..... مفهوم المطالعة                |
| 6      | ..... مفهوم التوجيه                 |
| 6      | ..... أهداف التوجيه                 |
| 7      | ..... وظائف التوجيه                 |
| 7      | ..... دور المدرس في التوجيه المعرفي |
| 8      | ..... تحديد المتغيرات               |
| 9      | ..... تحديد الفرضيات                |
| 10     | ..... القسم الميداني                |
| 10     | ..... تحليل استمارة المدرس          |
| 16     | ..... تحليل استمارة التلميذ         |
| 22     | ..... نموذج استمارة المدرس          |
| 23     | ..... نموذج استمارة التلميذ         |
| 24     | ..... تمحيص الفرضيات                |
| 26     | ..... خاتمة                         |
| 27     | ..... قائمة المراجع                 |

<sup>1</sup> - الرازي ، مختار الصحاح ص 191 .

<sup>2</sup> - الطفل والمطالعة بتصرف ص: 15 .

<sup>3</sup> - مجلة علوم التربية بتصرف، عدد: 8، ص: 91 .

<sup>4</sup> - دراسة سيكولوجية تربوية لتلميذ التعليم العام، ص: 208 .

<sup>5</sup> - التوجيه والإرشاد في المرحلة الإعدادية، ص: 18 .

<sup>6</sup> - دراسة سيكولوجية تربوية لتلميذ التعليم العام، ص: 202-203 .

<sup>7</sup> - دراسة سيكولوجية، ص: 204 .

<sup>8</sup> - مجلة علوم التربية، ع 4، ص: 25-26 .

<sup>9</sup> -مجلة علوم التربية، ص: 20 .

- 
- 10- مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ص: 31.  
11- د. محمد الهجرسي، صحيفة التربية. ص: 50.  
12- انظر الصفحة رقم: 9.